قبله قلنا مقدرا بقوة بجد واجتهاد وامر قومك ياخذوا باحسنها ساريكم
دار الفاسقين فرعون واتباعه وهي مصر لتعتبروا بهم ساصرف عن
اياتي دلائل قدرتي من المصنوعات وغيرها الذين يتكبرون في الارض
بغير الحق بان اخذلهم فلا يتفكرون فيها وان يروا كل اية لا يومنوا بها وان
يروا سبيل طريق الرشد الهدي الذي جا من عند الله لا يتخذوه سبيلا ه
يسلكوه وان يروا سبيل الغي الضلال يتخذوه سبيلا ذلك الصرف بانهم
كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين تقدم مثله والذين كذبوا باياتنا ولقا
الاخرة البعث وغيره حبطت بطلت اعمالهم ما عملوه في الدنيا من خير كصلة
رحم وصدقة فلا ثواب لهم لعدم شرطه هل ما يجزون الا جزا ما كانوا يعملون
من التكذيب والمعاصي واتخذ قوم موسي من بعده اي بعد ذهابه الي المناجاة
من حليهم الذي استعاروه من قوم فرعون بعلة عرس فبقي عندهم عجلا ه
صاغه لهم منه السامري جسدا بدل لحما ودما له خوار اي صوت يسمع انقلب
كذلك بوضع التراب الذي اخذه من حافر فرس جبريل في فمه فان اثره الحياة
فيما يوضع فيه ومفعول اتخذ الثاني محذوف اي الها الم يروا انه لا يكلمهم
ولا يهديهم سبيلا اتخذوه الها وكانوا ظالمين باتخاذه ولما سقط في ايديهم
اي ندموا علي عبادته وراوا علموا انهم قد ضلوا بها وذلك بعد رجوع موسي
قالوا لين لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسي الي
قومه غضبان حلا من جهتهم اسفا شديد الحزن قال لهم بيسما اي بيس خلافة
خلفتموني ها من بعدي خلافتكم هذه حيث اشركتم اعجلتم امر ربكم والقي

الواح

الواح التوراة غضبا فتكسرت واخذ براس اخيه اي بشعره بيمينه ولحيته بشماله يجره
اليه غضبا قال ابن ام بكسر الميم وفتحها اراد امي وذكرها اعطف لقلبه ان
القوم استضعفوني وكادوا قاربوا يقتلونني فلا تشمت تفرح بي الاعدا
باهانتك اياي ولا تجعلني مع القوم الظالمين بعبادة العجل في المواخذة قال
رب اغفر لي ما صنعت باخي ولاخي اشركه في الدعا ارضا له ودفعا للشماتة به وادخلنا
في رحمتك وانت ارحم الراحمين قال تعالي ان الذين اتخذوا العجل الها سينالهم
غضب عذاب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا فعذبوا بالامر بقتل انفسهم وضربت
عليهم الذلة الي يوم القيامة وكذلك كما جزيناهم نجزي المفترين علي الله ه
بالاشراك وغيره والذين عملوا السيات ثم تابوا رجعوا عنها من بعدها وامنوا
بالله ان ربك من بعدها اي التوبة لغفور لهم رحيم بهم ولما سكت عن موسي
الغضب اخذ الالواح التي القاها وفي نسختها اي ما نسخ فيها اي كتب هدي من
الضلالة ورحمة للذين هم لربهم يرهبون يخافون وادخل اللام علي المفعول
لتقدمه واختار موسي قومه اي من قومه سبعين رجلا ممن لم يعبدوا العجل
بامره تعالي لميقاتنا اي للوقت الذي وعدناه باتيانهم فيه ليعتذروا من
عبادة اصحابهم العجل فخرج بهم فلما اخذتهم الرجفة الزلزلة الشديدة
قال ابن عباس لانهم لم يزايلوا قومهم حين عبدوا العجل قال وهم غير الذين
سالوا الروية واخذتهم الصاعقة قال موسي رب لو شيت اهلكتهم من قبل
اي قبل خروجي بهم ليعاين بنو اسرايل ذلك ولا يتهموني واياي اتهلكنا
بما فعل السفها منا استفهام استعطاف اي لا تعذبنا بذنب غيرنا ان هي

Copyright © King Saud University